S/2018/1020

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.: General
16 November 2018

Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات حكومتي، أود أن أنقل إلى عنايتكم ما يلي:

يواصل التحالف الدولي غير الشرعي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية ارتكاب الجرائم بحق المدنيين السوريين في مناطق سورية مختلفة كان آخرها إقدام طائرات ”التحالف“ يوم ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ على قصف قرية ”الشعفة“ وبلدات وقرى أخرى في ريف دير الزور، مما أدى لسقوط أكثر من ٦٠ مدنياً بين قتيل وجريح وتسبب في تشريد مئات المدنيين الذين أصبحوا بلا مأوى نتيجة تدمير منازلهم.

لقد أشارت الجمهورية العربية السورية في رسائلها السابقة إلى أن اعتداءات هذا التحالف الإجرامي واستمرار هجماته الدموية ضد المدنيين الأبرياء أصبحت مُتعمدّة ودائمة وتُستخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة المحظورة دولياً والعشوائية الأثر وذات القدرة التدميرية الشاملة، كقنابل الفوسفور الأبيض، وطالبت مجلس الأمن بالتحرك الفوري لوقف هذه الجرائم ومنع تكرارها.

إن جريمة قرية ”الشعفة“ التي ارتكبتها أطراف هذا التحالف غير المشروع بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية يوم أمس وما سبقها تُشير إلى انهيارٍ تام لمنظومة القيم والمبادئ الأخلاقية التي تعاقدت الأمم على احترامها ورعايتها منذ التوافق على إنشاء الأمم المتحدة، وذلك نتيجة الاستهتار التام الذي تُظهره الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها بهذه القيم والمبادئ، كما تؤكد مرة أخرى على مدى استخفاف دول هذا التحالف السيء الصيت بحياة الأبرياء من المدنيين وبأحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. كما تثبت هذه الجريمة البشعة ما كانت الجمهورية العربية السورية قد أشارت إليه في رسائلها السابقة، وآخرها الرسالتان المتطابقتان المؤرختان ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ (S/2018/1009)، من زيف ادعاءات الولايات المتحدة بأن هدفها مكافحة الجماعات الإرهابية، إذ من الواضح بصورة يقينية أن الهدف من وراء هذه العمليات العدوانية والإجرامية هو سفك دماء أكبر عدد ممكن من أبناء الشعب السوري، وإطالة أمد الأزمة السورية، وإلحاق المزيد من الدمار بالبنية التحتية،

وتقويض سيادة ووحدة أراضي الجمهورية العربية السورية وسلامتها الإقليمية، وإعاقة الوصول إلى أي حل للأزمة السورية، بما يتناقض بشكل صارخ مع جميع القرارات التي اعتمدها مجلس الأمن إزاء الأزمة السورية.

تطالب الجمهورية العربية السورية مجدداً مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته من خلال التحرك الجاد والفوري لوقف هذه الاعتداءات والمجازر والتدمير الممنهج للبنية التحتية في سورية، وتُكرر الجمهورية العربية السورية تأكيدها على ضرورة أن يتخذ مجلس الأمن ما يلزم لإنشاء آلية دولية مستقلة ومحايدة للتحقيق في هذه الجرائم وإدانتها ومعاقبة مرتكبيها، والعمل لإلزام دول ذلك التحالف بأحكام ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن بالذات التي تؤكد على رفض جرائم العدوان والتدخل في الشؤون الداخلية للدول وتقويض السلامة الإقليمية للدول الأعضاء. وتُشدد الجمهورية العربية السورية على أن استمرار صمت المجلس تجاه هذه الجرائم ومرتكبيها سيشجع دول العدوان على مواصلة جرائم قتل المدنيين السوريين وتشريدهم وتدمير ممتلكاتهم ويضع مجلس الأمن والجمعية العامة في موقف العجز التام عن الوفاء بكافة المسؤوليات التي أوكلها الميثاق للأمم المتحدة وأجهزتها الرئيسية.

آمل إصدار هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار **الجعفري**
المندوب الدائم
السفير